الملحق رقم ـ 1 ـ المعجزة الحسابية في القرءان الكريم

المعجزة الحسابية الكبرى

في القرءان الكريم

إنها لإحدى الكبر

[المدثر: 35]

للدكتور/ رشاد خليفة

يتميز القرءان بظاهرة فريدة من نوعها لا توجد في أي كتاب آخر من تأليف البشر، فكل شيء في القرءان الكريم مركب تركيبا حسابيا، خصوصا سور القرءان والآيات والكلمات، وعدد حروف معينه، وعدد كلمات خاصة، والتي تشترك في نفس الأصل، وعدد وأشكال الأسماء الإلهية، والشكل غير العادي لطريقة استهجاء بعض كلمات القرءان، وتغيير أشكال بعض الكلمات والحروف، لتحقيق متطلبات الإعجاز الحسابي، والكثير غيرها من الإعجازات القرءانية ومحتويات القرءان الكريم.

والإعجاز الحسابي في القرءان نوعان أساسيان:

1) الإعجاز الحسابي للغة العربية المستعملة في القرءان بلاغة وإنشاء.

2) الإعجاز الحسابي الشامل لعدد السور والآيات.

ونتيجة هذا الإعجاز الحسابي الشامل أن أي تحريف ولو بسيط لكلمات القرءان أو ترتيبه سيمكن اكتشافه في الحال.

إعجاز سهل الفهم محال التقليد

لأول مرة في تاريخ البشرية أعطى الإنسان كتاب سماوي يحتوى في مادته على إثبات مصدره الإلهي، على شكل تركيب حسابي يفوق طاقة البشر. فأي قارئ للقرءان يمكن بسهولة أن يتأكد بنفسه من هذه التركيبات والمعجزات الحسابية. فكلمة (الله) على سبيل المثال، مذكورة في كل القرءان 2698 مرة وهذا الرقم من مضاعفات الرقم 19 = (142 × 19)

ولو جمعنا أرقام كل الآيات التي ذكر فيها كلمة (الله) في كل القرءان، لوجدناها 118123 أية، وهذا الرقم أيضا من مضاعفات الرقم 19 = (6217 × 19).

فالرقم 19 هو القاسم المشترك في كل المعجزات الحسابية في القرءان. وهذه الظاهرة تكفى كإثبات قوى على أن هذا القرءان، هو فعلا رسالة الله إلى العالم، حيث أنه من المستحيل لآي إنسان أن يكتب كتابا ويتحكم في عدد كلمات (الله)، وفى مجموع الآيات التي تظهر فيها كلمة (الله)، بحيث يصبح هذا العدد من مضاعفات الرقم (19)، ويجب أن نتذكر أهمية هذه الظاهرة في القرءان في ضوء الآتي:

1. عصر الجاهلية التي نزل فيه القرءان.

2. إن السور والآيات القرءانية نزلت في أوقات مختلفة وعلى فترات متفاوتة، بل إن ترتيب نزول السور والآيات يختلف بشدة عن الترتيب النهائي في المصحف كما نعرفه اليوم. (انظر ملحق 23) . ويجب أن لا ننسى أن الإعجاز الحسابي في القرءان غير محدود بكلمة

(الله)، فقط ولكنه إعجاز واسع وجامع ورفيع

الإعجازات الحسابية البسيطة

يتراوح الإعجاز الحسابي في القرءان بين البساطة المتناهية إلى الإعجاز المعقد المتقدم.

أما الإعجازات البسيطة فهي التي يمكن حسابها بسهولة بدون الحاجة لاستعمال أي أجهزة حسابية، والإعجازات المعقدة هي التي تحتاج إلى آلات حاسبة أو كومبيوتر للتأكد منها ومراجعتها.

والحقائق الآتية لا تحتاج إلى أي أجهزة حسابية للتأكد منها، وكلها مأخوذة من القرءان الكريم، كما كتب في لغته العربية الأصيلة.

1- أول آية في القرءان في سورة الفاتحة والمعروفة بالبسملة تتكون من (19) حرفا.

2- يتكون القرءان من 114 سوره و 114 = (6 × 19).

3- يحتوى القرءان على 6234 آية مرقمة، و112 آية غير مرقمه (البسملات) و 6234 + 112 = 6346 = (334 × 19). ولاحظ أيضا أن مكونات الرقم (6346) مجموعها يساوى (19)، حيث أن 6 + 4 + 3 + 6 = (19).

4- تتكرر (البسملة) 114 مرة في القرءان، على الرغم من عدم وجود (بسملة) في سورة التوبة (سورة النمل تحتوى على بسملتين)، وبالتالي فإن 114 = (6 × 19).

5- بين البسملة الناقصة في سورة التوبة والبسملة الزائدة في سورة النمل يوجد (19) سورة.

6- لو جمعنا أرقام السور بين سورة النمل وسورة التوبة (9 + 10 + 11 + 12 + 13 + 14 +.....+ 27) لوجدنا المجموع 342 = (18 × 19).

7- هذا المجموع 342 هو أيضا عدد الكلمات بين (البسملتين) في سورة النمل 342 = (18 × 19).

8- أول ما أوحى إلى النبي من سورة العلق الآيات من 1 إلى 5 والتي تتكون من (19) كلمة.

9- هذه التسعة عشر كلمة في أول الوحي تحتوى على 76 حرف و 76 = (4 × 19).

10- سورة العلق وهى أول ما نزل من القرءان تتكون من (19) آية.

11- سورة العلق وضعت في الترتيب رقم (19) من آخر القرءان .

12- سورة العلق تتكون من 304 حرفا و 304 = (16 × 19).

13- آخر سور القرءان نزلا هي سورة النصر وتتكون من (19) كلمة.

14- الآية الأولى من السورة الأخيرة، سورة النصر تتكون من (19) حرفا.

15- يحتوى القرءان على أربعة عشر مجموعة من فواتح السور مثل (الم ، المص ، الر ، ....)، وهذه الفواتح تتكون من 14 حرفا عربيا، وتوجد هذه الفواتح في أول 29 سورة من سور القرءان. ولو جمعنا هذه الأرقام المتعلقة بهذه الظاهرة لحصلنا على 29 + 14 + 14 = 57، هذا الرقم 57 من مضاعفات الرقم 19 حيث يساوى

(3 × 19).

16- مجموع أرقام ألـ 29 سورة التي توجد بها حروف متقطعة هو 2 + 3 + 7 + ... 50 + 68 = 822، ولو جمعنا هذا الرقم على عدد مجموعات الفواتح التي تبدأ بها هذه السور وهو 14، لوجدنا أن المجموع هو 822 + 14 = 836 = (44 × 19).

17- بين أول سورة تبدأ بالفواتح وهى سورة البقرة، وآخر سورة تبدأ بالفواتح وهى سورة القلم، توجد 38 سورة تبدأ بالفواتح و 38 = (2 × 19).

18- بين أول وآخر سورة تبدأ بالفواتح يوجد (19) مجموعه متبادلة من سور تبدأ بالفواتح، وسور لا تبدأ بالفواتح.

19- يذكر القرءان ثلاثون رقما مختلفا 1، 2، 3، 4، 5 ....300، 1000، 2000، ..... 50.000، 100.000. ومجموع هذه الأرقام هو 162146 = (8534 × 19).

الإعجاز الحسابي اللغوي

كما ذكرنا من قبل فإن القرءان يتميز بظاهرة فريدة لا توجد أبدا في أي كتاب آخر، ففي 29 سورة من القرءان توجد 14 مجموعه من الفواتح (الحروف النورانية)، تتكون من حرف واحد وحتى خمسة حروف. وتتكون هذه الفواتح (والتي يسميها البعض الحروف النورانية) من 14 حرفا من الحروف العربية، وهذه هي نصف حروف الهجاء العربية. ولقد ظلت أهمية هذه النتائج القرءانية سرا إلهيا محفوظا لمدة 14 قرنا، فالقرءان يعلمنا في (سورة يونس الآية 20 وسورة الفرقان 4-ـ6)، أن معجزته والتي تثبت أن القرءان هو رسالة الله الحقيقية، ستظل خافية لمدة من الزمن حددها الله قبل أن تظهر للعالم كله.

[يونس: 20]

ويقولون لولا أنزل عليه ءاية من ربه فقل إنما الغيب لله فانتظروا إنى معكم من المنتظرين

[الفرقان: 4 و 6]

وقال الذين كفروا إن هذا إلا إفك افتريه وأعانه عليه قوم ءاخرون فقد جاءو ظلما وزورا وقالوا أسطير الأولين اكتتبها فهى تملى عليه بكرة وأصيلا قل أنزله الذى يعلم السر فى السموت والأرض إنه كان غفورا رحيما

(جدول رقم 1): قائمة الحروف المتقطعة

الفواتح (الحروف النورانية) وسورها:

الرقم	رقم السورة	اسم السورة	الحروف القرءانية
1	2	البقرة	أ . ل . م
2	3	آل عمران	أ . ل . م

3	7	الأعراف	أ .ل . م .ص
4	10	يونس	أ . ل . ر
5	11	هود	أ . ل . ر
6	12	يوسف	أ . ل . ر
7	13	الرعد	أ . ل . م . ر
8	14	إبراهيم	أ . ل . ر
9	15	الحجر	أ . ل . ر
10	19	مريم	ك . هـ . ي . ع . ص
11	20	طه	ط . هـ
12	26	الشعراء	ط . س . م
13	27	النمل	ط . س
14	28	القصص	ط . س . م
15	29	العنكبوت	أ . ل . م
16	30	الروم	أ . ل . م
17	31	لقمان	أ . ل . م
18	32	السجدة	أ . ل . م
19	36	يس	ي . س
20	38	ص	ص
21	40	غافر	ح . م
22	41	فصلت	ح . م
23	42	الشورى	ح . م . ع . س . ق
24	43	الزخرف	ح . م
25	44	الدخان	ح . م
26	45	الجاثية	ح . م
27	46	الاحقاف	ح . م
28	50	ق	ق
29	68	القلم	ن . و . ن

فالفواتح القرءانية تشكل جزءا هاما جدا من معجزة القرءان المبنية على الرقم 19.

نبذة تاريخية هامة بقلم الدكتور/ رشاد خليفة

في عام 1968م تأكدت شخصيا بما لا يدع مجالا للشك، بأن الترجمات الإنجليزية للقرءان والمتداولة في العالم، لا تمثل الرسالة الحقيقية لله في خاتم رسالاته القرءان الكريم. فعلى سبيل المثال ترجمة كل من يوسف علي ومارمادوك بكتال، وهم من أكثر التراجم رواجا، لم تستطع أن ترقى فوق الآراء الدينية الفاسدة والمنحرفة لهؤلاء المترجمون، وخاصة عندما ندرس (أية 45 من سورة الزمر) في

القرءان.

سورة الزمر (45)

وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالءاخرة وإذا ذكر الذين من دونه إذا هم يستبشرون

فمثلا يوسف على في ترجمته لهذه الآية، حذف كلمة (وحده) وغير بقية الآية، بأن أضاف لها كلمة (إلهة)، وبذلك حطم كلية هذا المعنى السامي والهام لهذا الآمر القرءاني العظيم. ولو حاولنا ترجمة ما ترجمه يوسف على من العربية إلى الإنجليزية لتحولت (الآية 45 من سورة الزمر) إلى الآتي:

" وإذا ذكر الله الواحد والوحيد اشمأزت وامتلأت رعبا قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة ولكن إذا ذكرت آلهة غيره إذا هم يستبشرون"

وهذا ليس نفس التعبير القرءاني (وإذا ذكر الله وحده...).

فأنت بإمكانك أن تذكر الله الواحد والوحيد، وتذكر معه محمد أو عيسى أو موسى، وبالتالي فإن هذه الآية مترجمة خطأ، ولكن الآية القرءانية العربية تؤكد للقارئ أن ذكر الله هنا هو ذكر الله وحده، وبذلك لا يصلح معه ذكر أي شيء آخر، حتى ولو كان محمد أو عيسى، وهذا بلا شك سيغضب هؤلاء الناس الذين يؤلهون عيسى أو محمد. وبذلك يتضح أن يوسف على في ترجمته للقرءان، لم يستطع أن يقدم للقارئ بالإنجليزية الحقيقة القرءانية التي فصلها الله سبحانه وتعالى في قرءانه العربي، بل على العكس من ذلك، قد انعكست في ترجمته أفكاره الفاسدة وفهمه الخاطئ للقرءان.

أما ـ م. بكتال في ترجمته الإنجليزية فقد ترجم كلمة " وحده " صحيحة مثل القرءان العربي، ولكنه أفسد كل ما عمله، بأن أضاف بين قوسين رأيه الشخصي الخاطئ، والذي أفسد معنى الآية كما نرى في ترجمته:

وإذا ذكر الله وحده اشمأزت قلوب الذين لا يؤمنون بالآخرة وإذا ذكر الذين يعبدونهم بجانبه إذا هم يستبشرون.

وعندما رأيت التشويه والتحريف لكلمات الله واضح لي كل الوضوح في هذه التراجم الإنجليزية المشهورة، قررت أن أترجم بنفسي القرءان الكريم ترجمة صحيحة ودقيقة على الأقل من أجل أبنائي.

وعلى الرغم من أن مهنتي كمهندس كيماوي وخلفيتي الدينية الواسعة، فقد كان والدي شيخا صوفيا مشهورا في مصر، إلا أنني قد أخذت على نفسي عهدا لله، على أن لا انتقل من ترجمة أية إلى أية تليها، إلا بعد أن أفهم معناها كلية، لذلك اشتريت كل تراجم القرءان الموجودة للبيع، وكل كتب تفسير القرءان التي يمكن أن أضع يدي عليها، ووضعتهم أمامي على مكتبي وبدأت ترجمتي الشخصية للقرءان الكريم. وسورة الفاتحة أول سور القرءان لم تأخذ إلا أياما قليلة لترجمتها، أما الآية الأولى من سورة البقرة (الم) وهى ثلاثة حروف، فقد احتاجت أربعة سنين من الدراسة لترجمتها وأدت إلى الكشف عن هذا السر (المدثر) في القرءان، وهو ما نعرفه الآن بالمعجزة الحسابية العظيمة في القرءان.

ولقد اتفقت كل كتب التفاسير وبدون اختلاف على أنه (لا أحد يعرف المعنى أو أهمية الفواتح القرءانية للسور مثل الم أو أمثإلها).

لذلك قررت أن أكتب كل القرءان بلغة الكومبيوتر لإدخاله في الكومبيوتر، ليمكن تحليله ودراسته حسابيا، ودراسة كل كلماته في محاولة لفهم أي علاقة حسابية بين الحروف التي تكون فواتح السور وبقية القرءان أو بين الفواتح المختلفة للسور. ولقد استعملت وحدة طرفيه للكومبيوتر وهذه الوحدات الطرفية توصل للكومبيوتر النهائي الرئيسي الضخم بواسطة خطوط التليفون.

وحتى يمكنني أن أضع أفكاري للاختبار، قررت أن أنظر في أول البحث إلى فواتح السور التي تتكون من حرف واحد فقط مثل (ق) في سورة ق وسورة الشورى، (ص) في سورة الأعراف وسورة مريم وسورة ص، وكذلك حرف (نون) في سورة القلم.

ولقد أوضحت بالتفصيل في أول كتبي التي كتبتها (معجزة القرءان وأهمية الحروف الغامضة) أنتاج1973 Islamic production أن محاولات عديدة وسابقة قد فشلت في كشف سر هذه الفواتح القرءانية.

الفواتح القرءانية

حرف (ق)

ولقد أوضحت النتائج التي أخرجها الكومبيوتر أن كلمات سورة ق وسورة الشورى، والتي تبدأ بحرف (ق) في بداية السورة، تحتوى كل منها على نفس العدد من الحرف (ق) وهو 57 .

وكانت هذه من أول العلامات على أن القرءان يحتوى على نظام حسابي خاص ومقصود، وليس فيه مجال للصدفة. فسورة رقم 50 في القرءان اسمها ق وتبدأ بواحد من فواتح السور وهو حرف (ق) حيث تبدأ السورة ق في آياتها الأولى بالحرف (ق والقرءان المجيد)، وهذه علامة غير مباشره إلى أن (ق) هو رمز القرءان المجيد، حيث أن مجموع كل حروف أل (ق) في سورة ق وسورة الشورى = 114، وهو نفس عدد سور القرءان 114 = (19 × 6). وهذه الفكرة يؤيدها أن كلمة القرءان التي تشير إلى هذا القرءان تتكرر 57 مرة في القرءان وتصف سورة ق القرءان بأنه مجيد، والقيمة الحسابية لكلمة مجيد هي 57 حيث أن:

(م = 40) + (ج = 3) + (ى = 10) + (د = 4) = 57.

سورة الشورى رقمها 42 وتحتوى على 53 أية و 42 + 53 = 95 = (5 × 19).

سورة ق رقمها 50 وتحتوى على 45 أية و 50 + 45 = 95 = (5 × 19).

ولو عددنا كل حروف أل (ق) الموجودة في كل آيات القرءان التي ترتيبها 19، لوجدنا أن المجموع 76 = (4 × 19).

وهذا ملخص النتائج المتعلقة بحرف (ق) كأحد فواتح السور.

1) عدد مرات وجود الحرف (ق) في سورة ق (سورة رقم 50) هو 57 = (3 × 19).

2) حرف ق يظهر في السورة الوحيدة الأخرى وهى سورة الشورى، والتي يوجد بها حرف القاف في أولها بنفس التكرار تماما وهو 57 = (3 × 19).

3) مجموع الحرف ق في السورتين التين تبدآن بحرف أل (ق) هو 114 ، وهو نفس عدد سور القرءان حيث أن: 114 = (6 × 19).

4) كلمة القرءان التي تشير إلى هذا القرءان مكرره في القرءان 57 مرة (3 × 19).

5) وصف القرءان بأنه مجيد له علاقة قويه بتكرار الحرف ق في هاتين السورتين التين تبدآن بالفواتح المحتوية على حرف (ق) فالقيمة الحسابية لكلمة مجيد هي 57 = (3 × 19).

6) سورة الشورى وهى السورة رقم 42 تحتوى على 53 أية و 42 + 53 = 95 =

(5 × 19).

7) سورة ق ورقمها 50 تحتوى على 45 أية و 45 + 50 = 95 = (5 × 19).

8) عدد حروف أل (ق) في كل آيات القرءان التي رقمها 19 = 76 = (4 × 19).

ولقد بدأت حينئذ ظهور علامات وإشارات إلى التركيب الحسابي المتميز والمقصود في القرءان. فعلى سبيل المثال: الناس الذين كفروا بالنبي لوط قد ذكروا 11 مرة في القرءان في السور والآيات الآتية: (7: 80) (11: 70، 74، 89) (21: 74) (22: 43) (26: 160) (27: 54) (29: 28) (54: 33) بالإضافة إلى (سورة ق أية 13). ويسمى القرءان هؤلاء الناس باستمرار (قوم لوط) إلا في (سورة ق) والتي تبدأ بالحرف (ق)، فقد سماهم الله في هذه السورة (إخوان لوط).

ومن المفهوم أنه لو أسماهم الله قوم لوط في سورة ق، لأصبح عدد حروف أل (ق) في هذه السورة 58، ولانكسرت الظاهرة الحسابية الإعجازية. وهذا دليل واضح على أن تغيير حرف واحد في القرءان قد يؤدى إلى تحطيم كل العلاقات الحسابية التي بني عليها الإعجاز الحسابي، الذي حافظ على سلامة القرءان طوال هذه القرون .

ولا شك أن أشهر مثال في القرءان هو تسمية (مكة) في سورة (آل عمران في الآية 96) باسم [بكه]، وهذه الكتابة الغريبة الشكل لهذه المدينة المعروفة والمشهورة، قد حير العلماء لقرون طويلة، فأسم (مكة) مستعمل كما هو معروف للعرب في القرءان في سورة (الفتح أية 24)، ولكن حرف الميم استبدل في سورة (آل عمران أية 96) ليصبح باء، والآن وبعد أن فهمنا الإعجاز الحسابي في القرءان، اكتشفنا أن سورة آل عمران تبدأ بأحد فواتح السور التي تحتوى على حرف الميم، حيث أنها تبدأ بـ (الم)، ولو كتبت (بكه) بالميم لازداد عدد حروف الميم في السورة، ولتحطمت معه المعجزة الحسابية للفواتح القرءانية، لذلك كانت هذه الطريقة في الكتابة تحديا للعقول وإثباتا للإعجاز الذي حفظه الله 1400 سنه.

حرف (نون)

هذا الحرف النوراني من فواتح السور فريد من نوعه، حيث أنه لا يوجد إلا في (سورة القلم رقم 68)، وهو مكتوب في المصاحف الأصلية [نون] ولذلك فهو يحتوى على حرفين نون. ومجموع حروف النون في كل هذه السور هو 133 = (7 × 19).

ولأن نون هي آخر فواتح السور (انظر جدول 1)، فهي تفرض علينا بعض الملاحظات الهامة، فمثلا: عدد الآيات من أول الفواتح (الم) في (أية 1 من سورة البقرة) وحتى آخر الفواتح (نون في سورة القلم) هو 5263 = (277 × 19).

كلمة (الله) موجودة 2641 مرة (139 × 19) بين أول الفواتح وآخرها، ولأن المجموع الكلى لكلمة (الله) في القرءان كله 2698، فإن هذا معناه أن كلمة (الله) خارج السور ذوات الفواتح هو 57 مرة = (3 × 19)، والجداول أرقام من 9 إلى 20 تثبت أن نون في سورة القلم يجب أن تكتب [نون] وليست (ن) .

(جدول رقم 1) : قائمة الحروف النورانية وسورها

الرقم	رقم السورة	إسم السورة	الحروف القرءانية
1	2	البقرة	أ . ل . م
2	3	آل عمران	أ . ل . م
3	7	الأعراف	أ . ل . م . ص
4	10	يونس	أ . ل . ر
5	11	هود	أ . ل . ر
6	12	يوسف	أ . ل . ر
7	13	الرعد	أ . ل . م . ر
8	14	إبراهيم	أ . ل . ر
9	15	الحجر	أ . ل . ر
10	19	مريم	ك . هـ . ي . ع . ص
11	20	طه	ط . هـ
12	26	الشعراء	ط . س . م
13	27	النمل	ط . س
14	28	القصص	ط . س . م
15	29	العنكبوت	أ . ل . م
16	30	الروم	أ . ل . م
17	31	لقمان	أ . ل . م
18	32	السجدة	أ . ل . م
19	36	يس	ي . س
20	38	ص	ص
21	40	غافر	ح . م
22	41	فصلت	ح . م
23	42	الشوري	ح . م . ع . س . ق
24	43	الزخرف	ح . م
25	44	الدخان	ح . م
26	45	الجاثية	ح . م
27	46	الاحقاف	ح . م
28	50	ق	ق
29	68	القلم	ن . و . ن

حرف (ص)

الحرف النوراني الذي يدخل في تركيب الفواتح لسور الأعراف ومريم وص هو حرف الصاد، والمجموع الكلى لحرف الصاد في هذه السور الثلاثة هو 152 = (8 × 19) (انظر جدول رقم 2)، ويجب أن ننبه القارئ إلى ما يوجد في سورة (الأعراف في الآية 69)، فقد كتبت بعض المصاحف كلمة بسطه باستعمال حرف الصاد (بصطه) ولكن استعمال الصاد هنا ينافى الكتابة الأصلية للقرءان، وينافى الإعجاز الحسابي الذي ظهر بعد ذلك، ولو نظرنا إلى واحد من أقدم نسخ القرءان الموجودة في العالم اليوم وهى نسخة طشقند، لوجدنا أن كلمة بسطه في الآية 69 كتبت بالسين وليست بالصاد.

(جدول رقم 2): لتكرار حرف الصاد

رقم السورة	تكرار الحرف
7	97
19	26
38	29
	الاجمالي
	152 (8 × 19)

صورة من مصحف طشقند:

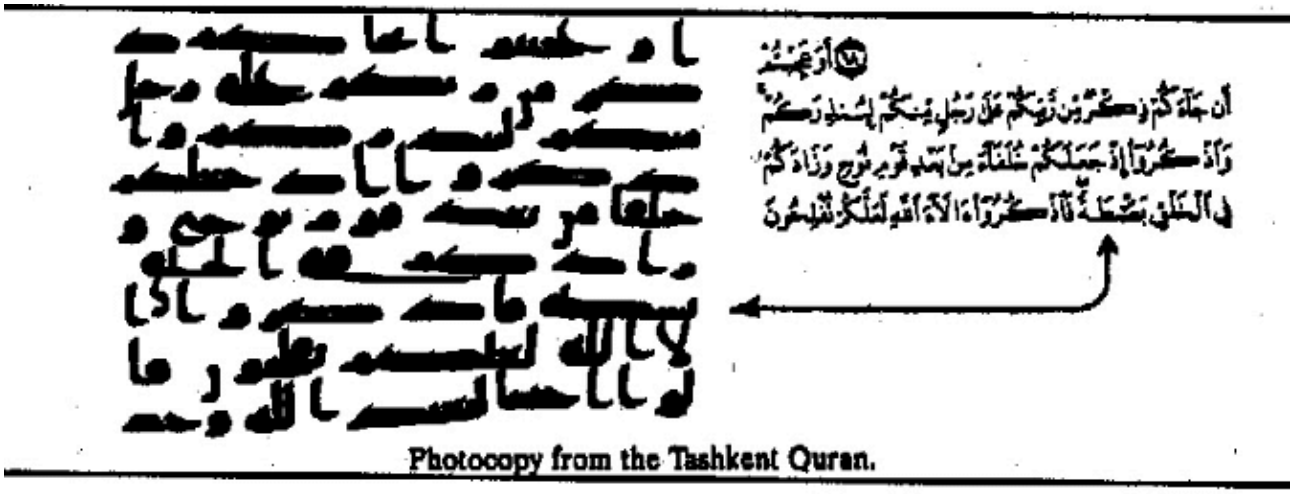

ملحوظة تاريخية هامة.

إن الاكتشاف الهام بأن الرقم 19 هو العامل المشترك الأساسي للإعجاز الحسابي في القرءان، قد تبلور وأتضح أثناء بحث العلاقات الحسابية في القرءان، في يناير سنه 1974 والموافق لشهر ذي الحجة سنة 1393 هجرية. ولأن القرءان قد نزل على محمد في سنة 13 قبل الهجرة، فإن ذلك معناه أن هذا الاكتشاف الهام حدث بعد 1393 + 13 = 1406 سنة قمرية من وقت نزول القرءان. لاحظ أن 1406 = (74 × 19).

وكما ذكرت من قبل فإن هذا الاكتشاف وافق سنه 1974 ميلادية، ولا يخفى على القارئ العلاقة بين سنه 1974 الميلادية وبين (74 × 19) القمرية، خاصة أن رقم 19 مذكور في القرءان مرة واحده في سورة 74 (المدثر) فقط.

حرف (يس)

يس هما الحرفان اللذان يبدآن سورة يس، حرف الياء يتكرر في هذه السورة 237 مرة، بينما يتكرر حرف السين 48، ومجموعهم هو 237 + 48 = 285 = (15 × 19).

ويجب أن يلاحظ أن حرف الياء مكتوب في القرءان بشكلين، شكل مباشر والآخر غير مباشر، والشكل غير المباشر قد يصعب رؤيته على هؤلاء الذين لا يجيدون اللغة العربية.

ومن أفضل الأمثلة على ذلك هو الياء الموجودة في كلمة (أرنى) المذكورة مرتين في (سورة يوسف أية 36)، فحرف الياء مستعمل مرتين في هذه الكلمة الأولى منهما ياء غير مباشره والأخرى مباشره وواضحة.

ويجب أن نذكر القارئ أن سورة يس لا تحتوى على أي حروف من حروف الياء غير المباشرة، وهذه ظاهرة غير عادية ومن الصعب توقع حصولها في سورة طويلة مثل هذه السورة، ولقد عددت كل حروف الياء والسين في سورة يس في كتابي

(QURAN VISUAL PRESENTATION OF THE MIRACLE)

(القرءان عرض مرئي للمعجزة) ووضعت علامة نجمه تحت كل حرف ليسهل عده.

الحروف (حم)

تبدأ سبع سور في القرءان بالحرفين حم من سورة 40 إلى سورة 46 ومجموع كل حروف الحاء والميم في هذه السور 2147 = (113 × 19) انظر التفاصيل في (جدول رقم 3).

(جدول رقم 3): تكرارات الحروف ح و م

في السبع سور التي تبدأ بالحروف " ح. و. م "

رقم السورة	تعداد التكرار		
	ح	م	ح + م
40	**64**	**380**	**444**
41	**48**	**276**	**324**
42	**53**	**300**	**353**
43	**44**	**324**	**368**
44	**16**	**150**	**166**
45	**31**	**200**	**231**
46	**36**	**225**	**261**
	—	—	—

	292	1855	(19 × 113) = 2147

ولا شك أن تغيير حرف واحد من حروف الحاء أو الميم في أية سوره من هذه السور السبع سوف يؤدى إلى تحطيم واختفاء هذه الظاهرة الحسابية المركبة كما أن وجودها أثبات على عدم حدوث أي تغيير.

الحروف (عسق)

هذه الحروف تكون الآية الثانية من سورة الشورى وسورة 42.

وعدد هذه الحروف في سورة الشورى هو 209 = (11 × 19). فحرف العين يتكرر 98 مرة وحرف السين يتكرر 54 مرة وحرف القاف يتكرر 57 مرة.

الحروف (الم)

الحروف ا ، ل ، م هي أكثر الحروف استعمالا في اللغة العربية، وبنفس هذا الترتيب كما استعملت في فواتح السور القرءانية، الألف ثم اللام ثم الميم. وتوجد هذه الحروف في فواتح سور قرءانية مثل سورة (البقرة، آل عمران، العنكبوت، الروم، لقمان، والسجدة)، ومجموع هذه الحروف الثلاثة في كل من هذه السور هو من مضاعفات الرقم 19.

(19 × 521) = 9899

(19 × 298) = 5662

(19 × 88) = 1672

(19 × 66) = 1254

(19 × 43) = 817

(19 × 30) = 570

وبالتالي فإن كل المجموع لهذه الحروف في هذه السور الستة هو 19874 =

(19 × 1064).

أي تغيير في أي حرف من هذه الحروف بلا شك سيؤدى إلى اختفاء هذه الظاهرة الحسابية المعقدة، والتي تكون جزءا من الإعجاز الحسابي في القرءان.

(جدول رقم 4): تعداد الحروف (أ .ل .م) في السور التي بها حروف (أ .ل .م)

رقم	تعداد التكرارات			
السورة	أ	ل	م	الإجمالي
2	4502	3202	2195	(19 × 521) = 9899
3	2521	1892	1249	(19 × 298) = 5662

29	774	554	344	1672 = (19 × 88)
30	544	393	317	1254 = (19 × 66)
31	347	297	173	817 = (19 × 43)
32	257	155	158	570 = (19 × 30)
	———	———	———	———————
	8945	6493	4436	19874 (19 × 1046)

الحروف (الر)

حروف الألف واللام والراء توجد في فواتح سور يونس، وهود، ويوسف، وإبراهيم والحجر، ومجموع هذه الحروف في هذه السور هو

2489 = (19 × 131)

2489 = (19 × 131)

2375 = (19 × 125)

1197 = (19 × 63)

912 = (19 × 48)

(جدول رقم 5): عداد الحروف (أ . ل . ر) في السور التي بها حروف (أ . ل . ر)

رقم	تعداد التكرارات			
السورة	أ	ل	ر	الإجمالي
10	1319	913	257	2489 = (19 × 131)
11	1370	794	325	2489 = (19 × 131)
12	1306	812	257	2375 = (19 × 125)
14	585	452	160	1197 = (19 × 63)
15	493	323	96	912 = (19 × 48)
	—	——	—	——
	5073	3294	1095	9462 = (19 × 498)

الحروف (

المر)

هذه الحروف تبدأ بها سورة واحدة فقط هي سورة الرعد رقم 13، ومجموع هذه الحروف في هذه السورة هو 1482 = (78 × 19). ويتكرر حرف الألف في هذه السورة 605 مرة، وحرف اللام يتكرر 480 مرة، وحرف الميم يتكرر 260 مرة، وحرف الراء يتكرر 137 مرة.

الحروف (المص)

وتستهل هذه الحروف سورة واحدة هي سورة الأعراف رقم 7، ويتكرر حرف الألف 2529 مرة ويتكرر حرف اللام 1530 مرة، ويتكرر حرف الميم 1164 مرة، ويتكرر حرف الصاد 97 مرة، ويكون مجموع هذه الحروف في هذه السورة هو 2529 + 1530 + 1164 + 97 = 5320 = (19 × 280).

ويجب أن نلاحظ العلاقة المركبة لحرف الصاد. فهذا الحرف موجود أيضا في سورة مريم وسورة ص. وبينما يؤدى مجموع الحرف " ص " في سورة الأعراف مع الحروف الأخرى، إلى رقم من مضاعفات الرقم 19، فإنه يساعد سورة مريم وسورة ص لتكوين رقم من مضاعفات الرقم 19. (انظر جدول رقم 2). وكذلك فإن الحرف ص بالإضافة إلى حروف " الكاف وإلهاء والياء والعين " في سورة مريم، يكون مجموع كلى من مضاعفات الرقم 19.

هذه العلاقة المركبة تربط العلاقات الحسابية لفواتح السور، ارتباطا إعجازيا يفوق طاقة البشر.

الحروف (كهيعص)

هذه أطول مجموعة من الحروف التي تكون فواتح السورة، حيث تتكون من خمسة حروف، وتوجد في سورة واحدة فقط وهي سورة مريم رقم 19، حرف الكاف موجود 137 مرة، وحرف الهاء موجود 175 مرة، حرف الياء موجود 343 مرة، وحرف العين موجود 117 مرة، وحرف الصاد موجود 26 مرة، وهكذا فان مجموع كل هذه الخمسة أحرف هو

137 + 175 + 343 + 117 + 26 = 798 = (19 × 42).

الحروف (هـ طه طس طسم)

هذه الفواتح القرءانية مشتركة فيما بينها في علاقة حسابية مركبة، معقده، ومتميزة، وكمثل المعجزة الحسابية في القرءان، فإن هذه العلاقة الحسابية من مضاعفات الرقم 19.

فحرف الهاء موجود في سورة مريم وطه، والحرفين طه تبدأ بهما سورة طه، الحرفين طس يوجدان في سورة النمل، بينما توجد الحروف طسم في سورة الشعراء والقصص.

ومن الملاحظ أن أطول فواتح السور وأكثرها تعقيدا وتركيبا، وأكثرها ارتباطا بأكثر من علاقة حسابية، توجد في السور التي تتحدث عن معجزات غير عادية، كما نرى في سورة مريم التي تصف كيفية ميلاد عيسى من أم عذراء، هذه السورة تبدأ بأطول الفواتح القرءانية كهيعص.

أما الفواتح (هاء، طه، طس، طسم) فتستهل سور قرءانية تتحدث عن معجزات موسى وعيسى وسليمان الخارقة للعادة. وبذلك يمدنا الله بإثباتات قوية لتأكيد هذه المعجزات العظيمة. وكما نرى في (جدول رقم 6)، فإن هذه الفواتح موجودة بنسبة محسوبة لتكون من مضاعفات الرقم 19

(جدول رقم 6): تكرارات الحروف القرءانية

(هـ)، (طه)، (طس)، (طسم) في سورها:

رقم	تكرار

السورة	هـ	ط	س	م
19	175	——	——	——
20	251	28	——	——
26	——	33	94	484
27	——	27	94	——
28	——	19	102	460
	——	——	——	——
	426	107	290	944
426 + 107 + 290 + 944 =1767= (19 × 93)				

ما هي حقيقة " القيمة الحسابية " للحروف ؟

عندما أنزل القرءان للعالمين منذ أكثر من 1400 سنة لم تكن الأرقام التي نعرفها اليوم مستعمله أو معروفه وبدل من الأرقام كان هناك نظام عالمي للحساب يستعمل الحروف العربية أو العبرية أو اليونانية أو السريانية بدلا من الأرقام. وكل حرف من هذه الحروف الأبجدية في كل هذه اللغات يحمل قيمة عدديه معينه، هذه القيمة هي " القيمة الحسابية " للحرف ويوضح الجدول رقم 7 القيمة الحسابية للحروف العربية .

أ	(جدول رقم 7): يوضح القيمة العددية للحروف العربية:							
1								
ب	ج	د	هـ	و	ز	ح	ط	ى
2	3	4	5	6	7	8	9	10
ك	ل	م	ن	س	ع	ف	ص	ق
20	30	40	50	60	70	80	90	100
ر	ش	ت	ث	خ	ذ	ض	ظ	غ
200	300	400	500	600	700	800	900	1000

خواص حسابية أخري للسور ذوات الفواتح

يشترك أربعة عشر حرفا عربيا في تكوين أربعة عشرة فواتح قرءانية من فواتح السور. وإذا أضفنا القيمة الحسابية لكل حرف من هذه الحروف، إلى عدد السور التي تبدأ بهذه الفواتح وهو (29)، فإن المجموع = 722 = (2 × 19 × 19).

بالإضافة إلى ذلك لو أننا أضفنا القيمة الحسابية لكل فواتح السور الأربعة عشر إلى رقم أول سورة تظهر فيها هذه الفواتح، فإننا نحصل على مجموع كلى قيمته 988 = (52 × 19). انظر (الجدول رقم 8).

(جدول رقم 8): الأربعة عشر حرف

التي استخدمت في فواتح السور القرءانية:

الحروف	القيمة	أول سوره
أ	1	2
ل	30	2
م	40	2
ص	90	7
ر	200	10
ك	20	19
هـ	5	19
ى	10	19
ع	70	19
ط	9	20
س	60	26
ح	8	40
ق	100	42
ن	50	68
	——	——
	693	295
693 + 295 = 988 = (52 × 19)		
وأيضا 693 + 29 (سورة) = 722 = (2 × 19 × 19)		

لو أضفنا عدد مرات وجود كل من حرف من الحروف الأربعة عشرة المذكورة في (جدول رقم 8)، إلى رقم السور التي تظهر فيها هذه الحروف كفواتح للسور، فإن المجموع النهائي هو (107 × 19). انظر (جدول رقم 9).

(جدول رقم 9): التركيب الحسابي لتوزيع الحروف القرءانية:

الحرف	عدد مرات الظهور	السور الواردة بها	الإجمالي
ا	13	(2+3+7+10+11+12+13+14+15+29+30+31+32+)	222
ل	13	(2+3+7+10+11+12+13+14+15+29+30+31+32+)	222
م	17	(2+3+7+13+26+28+29++ 30+31+32+40+41+42+42+44+45+46)	519
ص	3	(7+19+38+)	67
ر	6	(10+11+12+13+14+15+)	81
ك	1	(19+)	20
هـ	2	(19+36+)	41
ي	2	(19+42+)	57

ع	2	(+28+27+26+20)	63
ط	4	(+42+36+28+27+26)	105
س	5	(+42+36+28+27+26)	164
ك	7	(+46+45+44+43+42+41+40)	308
ن	2	(+50+42)	94
ق	2	(+68)	70
	——	——	——
	79	1954	2033
			(19 × 107)

أما (جدول رقم 10) فيمثل عدد مرات تكرار كل من فواتح السور مضافة إلى القيمة الحسابية لهذه الحروف في كل سورة. والمجموع النهائي لكل السور ذات الفواتح هو 1089479. هذا الرقم الذي يفوق المليون من مضاعفات الرقم 19 = (57341 × 19).

وهكذا فإن أي تحريف ولو بسيط في هذه السور سيؤدى إلى تحطيم هذا النظام وهذا الإعجاز .

(جدول رقم 10): إجمالي القيم العددية لكل الحروف القرءانية في سورها:

السورة	الحروف	عدد التكرار	إجمالي القيمة العددية
2	أ . ل . م	9899	188362
3	أ . ل . م	5662	109241
7	أ .ل . م .س	5320	103719
10	أ .ل . ر	2489	80109
11	أ .ل . ر	2489	90190
12	أ .ل . ر	2375	77066
13	أ .ل . م . ر	1482	52805
14	أ .ل . ر	1197	46145
15	أ .ل . ر	912	29383
19	ك . هـ . ي . ع . ص	798	17575
20	ط . هـ	279	1507
26	ط . س . م	611	25297
27	ط . س	121	5883
28	ط . س . م	581	24691
29	أ . ل . م	1672	31154

30	أ . ل . م	1254	25014
31	أ . ل . م	817	16177
32	أ . ل . م	570	11227
36	ي . س	285	5250
38	ص	29	2610
40	ح . م	444	15712
41	ح . م	324	11424
42	ح . م . ع . س . ق	562	28224
43	ح . م	368	13312
44	ح . م	166	6128
45	ح . م	231	8248
46	ح . م	261	9288
50	ق	57	5700
68	ن . ن	133	6650
		——	——
		41388	1048091
41388 + 1048091 = 1089479 = (57341 × 19)			

ملحوظة:

القيمة الحسابية الكلية لأي من فواتح السور في سورة معينه، يساوى القيمة الحسابية الفردية لكل من هذه الفواتح، مضروبا في نسبة تكراره في السورة. علاقات رئيسية هامة لفواتح السور (السور، الآيات، نسبة التكرار في أول وأخر وسورة).

(جدول رقم 11): خواص هامة للحروف الأربعة عشر حرفا القرءانية:

الحرف	السورة ورقم الآية عدد الحروف في كل سوره	أول سوره	آخر سوره
أ	2: 1 (4502)، 3: 1 (2521)، 7: 1 (2529)، 10: 1 (1319)، 11: 1 (1370)، 12: 1 (1306)، 13: 1 (605)، 14: 1 (585)، 15: 1 (493) ، 29: 1 (774)، 30: 1 (544)، 32: 1 (257)	2	32
ل	2: 1(3202)، 3: 1(1892)، 7: 1 (1530)، 10: 1 (913)، 11: 1 (794)، 12: 1 (812)، 13: 1 (480)، 14: 1 (452)، 15: 1 (323)، 29: 1 (554)، 30: 1 (393)، 31: 1 (297)، 32: 1 (155)	2	32
م	2: 1 (2195) ، 3: 1 (1249)، 7: 1 (1164)، 13: 1 (260)، 26: 1 (484)، 28: 1 (460)، 29: 1 (344)، 30: 1 (317)، 31: 1 (173)، 32: 1 (158)، 40: 1 (380)، 41: 1 (276)، 42: 1 (300)، 44: 1 (150)، 45: 1 (200)، 46: 1 (225)	2	46
ص	7: 1 (97)، 19: 1 (26)، 38: 1 (29)	7	38
ر	10: 1 (257)، 11: 1 (325)، 12: 1 (257)، 13: 1 (137)، 14: 1 (160)، 15: 1(96)	10	15
ك	19: 1 (137)	19	19
هـ	19: 1(175)، 20: 1(251)	19	20

ي	19: 1(343)، 36: 1(237)	19	36
ع	19: 1(117)، 42: 1(237)	19	42
ط	20: 1(28)، 26: 1 (33)، 27: 1(27)، 28: 1(19)	20	28
س	26: 1(94)، 27: 1(94)، 28: 1(102)، 36: 1(48)،42: 2(54)	20	42
ح	40: 1(64)، 41: 1(48)، 42: 1(53)، 43: 1(44)، 44: 1(16)، 45: 1(31)، 46: 1(36)	40	46
ق	42: 2(57)، 50: 1(57)	42	50
ن	68: 1(133)	68	68
	————	-	–
	43423	295	514
الإجمالي: 19 × 2328) = 44232 = 514 + 295 + 43423)			

يظهر لنا (جدول رقم 11) أن مجموع أرقام السور والآيات التي فيها فواتح السور، بالإضافة إلى عدد تكرر هذه الفواتح في هذه السورة، بالإضافة إلى رقم أول سورة تظهر فيها هذه الفواتح، وبالإضافة إلى رقم آخر سورة تظهر فيها هذه الفواتح، فإن المجموع الكلى هو

44232 = (2328 × 19).

وهكذا فإن توزيع فواتح السور في السور التي تبدأ بها هو توزيع متشابك ومعقود ومرتبط حسابيا، بحيث أن عددهم وتوزيعهم داخل السور يكون مرتبا ترتيبا متشابكا ببعضه البعض، ليعطي نتيجة خاصة من مضاعفات الرقم 19. ومرة أخري نشير إلى أن حرف النون في سورة القلم يحتوى على حرفين للنون حيث يكتب " نون "، كما كانت المصاحف الأصلية القديمة .

فهناك شفرة حسابية خاصة تؤكد عدد الآيات التي توجد فيها فواتح للسور. فكما نرى في (جدول رقم 11) فإن كل الفواتح توجد في الآية الأولى من هذه السور، ما عدا سورة الشورى فتوجد في (الآيتين رقم 1 و 2). وهذه الحقيقة تؤكدها العلاقة الحسابية غير العادية التي نراها في (جدول رقم 12).

(جدول رقم 12): (التكويد الحسابي) لأرقام الآيات مع حروفها:

رقم السورة	عدد الحروف	أرقام آيات الحروف المتقطعة
2	3	1
3	3	1
7	4	1
10	3	1
11	3	1
12	3	1
13	4	1
14	3	1

15	3	1
19	5	1
20	2	1
26	3	1
27	2	1
28	3	1
29	3	1
30	3	1
31	3	1
32	3	1
36	2	1
38	1	1
40	2	1
41	2	1
42	5	2
43	2	1
44	2	1
45	2	1
46	2	1
50	1	1
68	2	1
——	——	——
822	79	30
822 + 79 + 30 = 931 = (49 × 19)		

ولو ضربنا الأرقام الموجودة في العمود الأول والثاني من (جدول رقم 12) بدلا من جمعهما لحصلنا على رقم من مضاعفات الرقم 19 أيضا. (انظر جدول رقم 13).

(جدول رقم 13) وهو نفس (الجدول رقم 12)

ولكن مع ضرب العمودين الأول والثاني بدلا من جمعهما .

رقم السورة		عدد الحروف	عدد آيات الحروف المتقطعة
2	×	3	1
3	×	3	1
7	×	4	1

-	×	-	-
42	×	5	2
-	×	-	-
50	×	1	1
68	×	2	1
		2022	30
2002 + 30 = 2052 (108 × 19)			

ولا شك أن هذا يؤكد أن سورة الشورى يجب أن يكون بها مجموعتين من فواتح السور، لتحافظ على سلامة المعجزة الحسابية في القرءان. ولقد حير وجود هاتين المجموعتين من الفواتح (حم، عسق) علماء المسلمين والمستشرقين لمدة أربعة عشر قرنا، حيث لم يفهموا سببا لهذا الترتيب الرباني.

وعندما ينتهي القارئ من قراءة هذا الملحق، سيجد أن كل شئ مكتوب في هذا القرءان قد ثبت صحته حسابيا. ونحن الآن نناقش عدد فواتح السور في كل سورة تبدأ بهم، وعدد الآيات التي تحتوى على هذه الفواتح. ولقد أبرزت (الجداول رقم 11 ، 12 ، 13) هذه الأمور حتى الآن .

وهناك إثباتات حسابية أخري في (جداول رقم 14 ، 15).

(جدول رقم 14): المكونات الحسابية للسور التي بها حروف متقطعة:

رقم السورة	أرقام الآيات	رقم آيات الحروف المتقطعة	القيمة العددية للحروف المتقطعة	الإجمالي
2	286	1	71	360
3	200	1	71	275
7	206	1	161	635
10	109	1	231	351
11	123	1	231	366
12	111	1	231	717
13	43	1	271	328
14	52	1	231	298
15	99	1	231	626
19	98	1	195	313
20	135	1	14	170
26	227	1	109	483
27	93	1	69	190

28	88	1	109	226
29	69	1	71	416
30	60	1	71	162
31	34	1	71	137
32	30	1	71	299
36	83	1	70	190
38	88	1	90	217
40	85	1	48	407
41	54	1	48	144
42	53	2	278	375
43	89	1	48	181
44	59	1	48	152
45	37	1	48	131
46	35	1	48	130
50	45	1	100	196
68	52	1	50 + 50	221
——		——	—	—
822	2743	30	3435	7030 = (19 × 370)

ونرى في (جدول رقم 14) أعداد كل السور التي تبدأ بالفواتح، مضافة إلى أعداد الآيات في كل من هذه السور، بالإضافة إلى أعداد الآيات التي تحتوى على الفواتح، بالإضافة إلى القيمة الحسابية لهذه الفواتح. والمجموع الكلى لهذه الأرقام هو 7030 = (370 × 19).

ومن الجدير بالذكر أنه لو ضربنا الأرقام الموجودة في العمود الأول والثاني بدلا من جمعهم، لحصلنا على ناتج من مضاعفات الرقم 19 كما نرى في (جدول رقم 15).

(جدول رقم 15): ضرب العمودين الأولين من (جدول رقم 14) بدلا من جمعهما:

رقم السورة		أرقام الآيات		أرقام آيات الحروف		القيمة العددية للحروف		الإجمالي
2	×	286	+	1	+	71	=	644
3	×	200	+	1	+	71	=	762
7	×	206	+	1	+	161	=	1604
-	×	-	+	-	+	-	=	-
50	×	45	+	1	+	100	=	2351
68	×	52	+	1	+	(50 + 50)	=	3637
————								

60071 + 30 + 3435 = 63536 = (19 × 3344)

وعلينا أن نعرف أن عدد الآيات في كل سورة، والرقم المخصص لكل أية في القرءان، هم من أساسيات القرءان المقصودة والمحددة بدقة. وقد أثبت الإعجاز الحسابي صحة هذه الأعداد والترقيم، بل أثبت أيضا أن السور ذوات الفواتح القرءانية، لها برهانها الخاص وكذلك السور التي لا تحتوى على أية فواتح لها برهانها الخاص.

ولأننا نناقش السور ذوات الفواتح فإن (جدول رقم 16) يمثل الأرقام التي خصصها الله سبحانه وتعالى لهذه السور، مضافة إلى عدد الآيات في كل من هذه السور، مضافة إلى المجموع الكلى لأرقام هذه الآيات (1 + 2 + 3 + 4 + 5 + ...)، هذا المجموع الكلى يساوى 190133 = (10007 × 19).

(جدول رقم 16):

التركيب الحسابي لآيات السور التي تحتوى على الحروف المتقطعة.

رقم السورة	مجموع أرقام الآيات	مجموع الآيات	الإجمالي
2	286	41041	41329
3	200	20100	20303
7	206	21321	21534
—	—	—	—
50	45	1035	1130
68	52	1378	1498
——	——	——	——
822	2743	186568	190133 = (19 × 10007)

وإذا جمعنا رقم كل سورة على رقم السورة التي تليها، ثم جمعنا كل هذه الأرقام من بداية القرءان وحتى نهايته، فإننا سنحصل على قيمة حسابية خاصة بكل سورة من سور القرءان. فعلى سبيل المثال سورة الفاتحة رقم 1 ستكون القيمة الحسابية لها هي 1. وسورة البقرة رقم 2 ستكون قيمتها الحسابية 1 + 2 = 3، وسورة آل عمران ستكون قيمتها الحسابية 3 + 3 = 6، وسورة النساء رقم 4 ستكون قيمتها الحسابية 6 + 4 = 10، وهكذا نحسب كل القيمة الحسابية الخاصة بكل السور في القرءان...، ولو جمعنا هذه القيمة الحسابية الخاصة لكل السور، لوجدنا أن المجموع للسور ذوات الفواتح والسور الأخرى كل على حدة، من مضاعفات الرقم 19. هذا المجموع للسور ذوات الفواتح مشروح في (جدول رقم 17). أما السور غير ذات الفواتح القرءانية، فإن المجموع الكلى لقيمتهم الحسابية هو 237785 = (19 × 12515).

(جدول رقم17): القيمة التي نحصل عليها

بجمع أرقام السور على التوالي

رقم السورة	القيم المحسوبة
2	3

3	6
7	28
10	55
11	66
12	78
13	91
14	105
15	120
19	190
20	210
—	—
44	990
45	1035
46	1081
50	1275
68	2346
	——
	15675
	(825 × 19)

يشترك أربعة عشر حرفا عربيا في تكوين أربعة عشرة فواتح قرءانية من فواتح السور. وإذا أضفنا القيمة الحسابية لكل حرف من هذه الحروف، إلى عدد السور التي تبدأ بهذه الفواتح وهو (29)، فإن المجموع = 722 = (2 × 19 × 19).

بالإضافة إلى ذلك لو أننا أضفنا القيمة الحسابية لكل فواتح السور الأربعة عشر إلى رقم أول سورة تظهر فيها هذه الفواتح، فإننا نحصل على مجموع كلى قيمته 988 = (52 × 19). انظر (الجدول رقم 8).

(جدول رقم 8): الأربعة عشر حرف

التي استخدمت في فواتح السور القرءانية:

الحروف	القيمة	أول سوره
أ	1	2
ل	30	2
م	40	2
ص	90	7
ر	200	10
ك	20	19

هـ	5	19
ى	10	19
ع	70	19
ط	9	20
س	60	26
هـ	8	40
ق	100	42
ن	50	68
	——	——
	693	295

693 + 295 = 988 = (52 × 19)

وأيضا 693 + 29 (سورة)
= 722 = (2 × 19 × 19)

لو أضفنا عدد مرات وجود كل من حرف من الحروف الأربعة عشرة المذكورة في (جدول رقم 8)، إلى رقم السور التي تظهر فيها هذه الحروف كفواتح للسور، فإن المجموع النهائي هو (107 × 19). انظر (جدول رقم 9).

(جدول رقم 9): التركيب الحسابي لتوزيع الحروف القرءانية:

الحرف	عدد مرات الظهور	السور الواردة بها	الإجمالي
ا	13	(2+3+7+10+11+12+13+14+15+29+30+31+32+)	222
ل	13	(2+3+7+10+11+12+13+14+15+29+30+31+32+)	222
م	17	(2+3+7+13+26+28+29++ 30+31+32+40+41+42+42+44+45+46)	519
ص	3	(7+19+38+)	67
ر	6	(10+11+12+13+14+15+)	81
ك	1	(19+)	20
هـ	2	(19+36+)	41
ي	2	(19+42+)	57
ع	2	(20+26+27+28+)	63
ط	4	(26+27+28+36+42+)	105
س	5	(26+27+28+36+42+)	164
ك	7	(40+41+42+43+44+45+46+)	308
ن	2	(42+50+)	94
ق	2	(68+)	70
	——	——	——

	79	1954	2033
			(19 × 107)

أما (جدول رقم 10) فيمثل عدد مرات تكرار كل من فواتح السور مضافة إلى القيمة الحسابية لهذه الحروف في كل سورة. والمجموع النهائي لكل السور ذات الفواتح هو 1089479. هذا الرقم الذي يفوق المليون من مضاعفات الرقم 19 = (57341 × 19).

وهكذا فإن أي تحريف ولو بسيط في هذه السور سيؤدى إلى تحطيم هذا النظام وهذا الإعجاز .

(جدول رقم 10): إجمالي القيم العددية لكل الحروف القرءانية في سورها:

السورة	الحروف	عدد التكرار	إجمالي القيمة العددية
2	أ . ل . م	9899	188362
3	أ . ل . م	5662	109241
7	أ .ل . م .س	5320	103719
10	أ .ل . ر	2489	80109
11	أ .ل . ر	2489	90190
12	أ .ل . ر	2375	77066
13	أ .ل . م . ر	1482	52805
14	أ .ل . ر	1197	46145
15	أ .ل . ر	912	29383
19	ك . هـ . ي . ع . ص	798	17575
20	ط . هـ	279	1507
26	ط . س . م	611	25297
27	ط . س	121	5883
28	ط . س . م	581	24691
29	أ . ل . م	1672	31154
30	أ . ل . م	1254	25014
31	أ . ل . م	817	16177
32	أ . ل . م	570	11227
36	ي . س	285	5250
38	ص	29	2610
40	ح . م	444	15712
41	ح . م	324	11424

42	ح . م . ع . س . ق	562	28224
43	ح . م	368	13312
44	ح . م	166	6128
45	ح . م	231	8248
46	ح . م	261	9288
50	ق	57	5700
68	ن . ن	133	6650
		——	——
		41388	1048091
41388 + 1048091 = 1089479 = (57341 × 19)			

ملحوظة:

القيمة الحسابية الكلية لأي من فواتح السور في سورة معينه، يساوى القيمة الحسابية الفردية لكل من هذه الفواتح، مضروبا في نسبة تكراره في السورة. علاقات رئيسية هامة لفواتح السور (السور، الآيات، نسبة التكرار في أول وأخر وسورة).

(جدول رقم 11): خواص هامة للحروف الأربعة عشر حرفا القرءانية:

الحرف	السورة ورقم الآية عدد الحروف في كل سوره	أول سوره	آخر سوره
أ	2: 1 (4502)، 3: 1 (2521)، 7: 1 (2529)، 10: 1 (1319)، 11: 1 (1370)، 12: 1 (1306)، 13: 1 (605)، 14: 1 (585)، 15: 1 (493) ، 29: 1 (774)، 30: 1 (544)، 32: 1 (257)	2	32
ل	2: 1(3202)، 3: 1(1892)، 7: 1 (1530)، 10: 1 (913)، 11: 1 (794)، 12: 1 (812)، 13: 1 (480)، 14: 1 (452)، 15: 1 (323)، 29: 1 (554)، 30: 1 (393)، 31: 1 (297)، 32: 1 (155)	2	32
م	2: 1 (2195) ، 3: 1 (1249)، 7: 1 (1164)، 13: 1 (260)، 26: 1 (484)، 28: 1 (460)، 29: 1 (344)، 30: 1 (317)، 31: 1 (173)، 32: 1 (158)، 40: 1 (380)، 41: 1 (276)، 42: 1 (300)، 44: 1 (150)، 45: 1 (200)، 46: 1 (225)	2	46
ص	7: 1 (97)، 19: 1 (26)، 38: 1 (29)	7	38
ر	10: 1 (257)، 11: 1 (325)، 12: 1 (257)، 13: 1 (137)، 14: 1 (160)، 15: 1(96)	10	15
ك	19: 1 (137)	19	19
هـ	19: 1(175)، 20: 1(251)	19	20
ي	19: 1(343)، 36: 1(237)	19	36
ع	19: 1(117)، 42: 1(237)	19	42
ط	20: 1(28)، 26: 1 (33)، 27: 1(27)، 28: 1(19)	20	28
س	26: 1(94)، 27: 1(94)، 28: 1(102)، 36: 1(48)،42: 2(54)	20	42
ح	40: 1(64)، 41: 1(48)، 42: 1(53)، 43: 1(44)، 44: 1(16)، 45: 1(31)، 46: 1(36)	40	46
ق	42: 2(57)، 50: 1(57)	42	50

ن	68: 1(133)	68	68
	————	-	–
	43423	295	514
الإجمالي: 43423 + 295 + 514 = 44232 = (2328 × 19)			

يظهر لنا (جدول رقم 11) أن مجموع أرقام السور والآيات التي فيها فواتح السور، بالإضافة إلى عدد تكرر هذه الفواتح في هذه السورة، بالإضافة إلى رقم أول سورة تظهر فيها هذه الفواتح، وبالإضافة إلى رقم آخر سورة تظهر فيها هذه الفواتح، فإن المجموع الكلى هو 44232 = (2328 × 19).

وهكذا فإن توزيع فواتح السور في السور التي تبدأ بها هو توزيع متشابك ومعقود ومرتبط حسابيا، بحيث أن عددهم وتوزيعهم داخل السور يكون مرتبا ترتيبا متشابكا ببعضه البعض، ليعطي نتيجة خاصة من مضاعفات الرقم 19. ومرة أخري نشير إلى أن حرف النون في سورة القلم يحتوى على حرفين للنون حيث يكتب " نون "، كما كانت المصاحف الأصلية القديمة .

فهناك شفرة حسابية خاصة تؤكد عدد الآيات التي توجد فيها فواتح للسور. فكما نرى في (جدول رقم 11) فإن كل الفواتح توجد في الآية الأولى من هذه السور، ما عدا سورة الشورى فتوجد في (الآيتين رقم 1 و 2). وهذه الحقيقة تؤكدها العلاقة الحسابية غير العادية التي نراها في (جدول رقم 12).

(جدول رقم 12): (التكويد الحسابي) لأرقام الآيات مع حروفها:

رقم السورة	عدد الحروف	أرقام آيات الحروف المتقطعة
2	3	1
3	3	1
7	4	1
10	3	1
11	3	1
12	3	1
13	4	1
14	3	1
15	3	1
19	5	1
20	2	1
26	3	1
27	2	1
28	3	1
29	3	1

30	3	1
31	3	1
32	3	1
36	2	1
38	1	1
40	2	1
41	2	1
42	5	2
43	2	1
44	2	1
45	2	1
46	2	1
50	1	1
68	2	1
——	——	——
822	79	30
(19 × 49) = 931 = 30 + 79 + 822		

ولو ضربنا الأرقام الموجودة في العمود الأول والثاني من (جدول رقم 12) بدلا من جمعهما لحصلنا على رقم من مضاعفات الرقم 19 أيضا. (انظر جدول رقم 13).

(جدول رقم 13) وهو نفس (الجدول رقم 12)

ولكن مع ضرب العمودين الأول والثاني بدلا من جمعهما .

رقم السورة		عدد الحروف	عدد آيات الحروف المتقطعة
2	×	3	1
3	×	3	1
7	×	4	1
-	×	-	-
42	×	5	2
-	×	-	-
50	×	1	1
68	×	2	1
		2022	30

2002 + 30 = 2052 (108 × 19)

ولا شك أن هذا يؤكد أن سورة الشورى يجب أن يكون بها مجموعتين من فواتح السور، لتحافظ على سلامة المعجزة الحسابية في القرءان. ولقد حير وجود هاتين المجموعتين من الفواتح (حم، عسق) علماء المسلمين والمستشرقين لمدة أربعة عشر قرنا، حيث لم يفهموا سببا لهذا الترتيب الرباني.

وعندما ينتهي القارئ من قراءة هذا الملحق، سيجد أن كل شئ مكتوب في هذا القرءان قد ثبت صحته حسابيا. ونحن الآن نناقش عدد فواتح السور في كل سورة تبدأ بهم، وعدد الآيات التي تحتوى على هذه الفواتح. ولقد أبرزت (الجداول رقم 11 ، 12 ، 13) هذه الأمور حتى الآن .

وهناك إثباتات حسابية أخري في (جداول رقم 14 ، 15).

(جدول رقم 14): المكونات الحسابية للسور التي بها حروف متقطعة:

رقم السورة	أرقام الآيات	رقم آيات الحروف المتقطعة	القيمة العددية للحروف لمتقطعة	الإجمالي
2	286	1	71	360
3	200	1	71	275
7	206	1	161	635
10	109	1	231	351
11	123	1	231	366
12	111	1	231	717
13	43	1	271	328
14	52	1	231	298
15	99	1	231	626
19	98	1	195	313
20	135	1	14	170
26	227	1	109	483
27	93	1	69	190
28	88	1	109	226
29	69	1	71	416
30	60	1	71	162
31	34	1	71	137
32	30	1	71	299
36	83	1	70	190
38	88	1	90	217

40	85	1	48	407
41	54	1	48	144
42	53	2	278	375
43	89	1	48	181
44	59	1	48	152
45	37	1	48	131
46	35	1	48	130
50	45	1	100	196
68	52	1	50 + 50	221
ـــــ		ـــــ	ـــ	ـــ
822	2743	30	3435	(19 × 370) = 7030

ونرى في (جدول رقم 14) أعداد كل السور التي تبدأ بالفواتح، مضافة إلى أعداد الآيات في كل من هذه السور، بالإضافة إلى أعداد الآيات التي تحتوى على الفواتح، بالإضافة إلى القيمة الحسابية لهذه الفواتح. والمجموع الكلى لهذه الأرقام هو 7030 = (370 × 19).

ومن الجدير بالذكر أنه لو ضربنا الأرقام الموجودة في العمود الأول والثاني بدلا من جمعهم، لحصلنا على ناتج من مضاعفات الرقم 19 كما نرى في (جدول رقم 15).

(جدول رقم 15): ضرب العمودين الأولين

من (جدول رقم 14) بدلا من جمعهما:

رقم السورة		أرقام الآيات		أرقام آيات الحروف		القيمة العددية للحروف		الإجمالي
2	×	286	+	1	+	71	=	644
3	×	200	+	1	+	71	=	762
7	×	206	+	1	+	161	=	1604
-	×	-	+	-	+	-	=	-
50	×	45	+	1	+	100	=	2351
68	×	52	+	1	+	(50 + 50)	=	3637
ـــــــــــ								
(19 × 3344) = 63536 = 3435 + 30 + 60071								

وعلينا أن نعرف أن عدد الآيات في كل سورة، والرقم المخصص لكل أية في القرءان، هم من أساسيات القرءان المقصودة والمحددة بدقة. وقد أثبت الإعجاز الحسابي صحة هذه الأعداد والترقيم، بل أثبت أيضا أن السور ذوات الفواتح القرءانية، لها برهانها الخاص وكذلك السور التي لا تحتوى على أية فواتح لها برهانها الخاص.

ولأننا نناقش السور ذوات الفواتح فإن (جدول رقم 16) يمثل الأرقام التي خصصها الله سبحانه وتعالى لهذه السور، مضافة إلى عدد الآيات في كل من هذه السور، مضافة إلى المجموع الكلى لأرقام هذه الآيات (1 + 2 + 3 + 4 + 5 + ...)، هذا المجموع الكلى يساوى 190133 = (10007 × 19).

(جدول رقم 16): التركيب الحسابي لآيات السور التي تحتوى على الحروف المتقطعة.

رقم السورة	مجموع أرقام الآيات	مجموع الآيات	الإجمالي
2	286	41041	41329
3	200	20100	20303
7	206	21321	21534
—	—	—	—
50	45	1035	1130
68	52	1378	1498
——	——	——	——
822	2743	186568	190133 = (10007 × 19)

وإذا جمعنا رقم كل سورة على رقم السورة التي تليها، ثم جمعنا كل هذه الأرقام من بداية القرءان وحتى نهايته، فإننا سنحصل على قيمة حسابية خاصة بكل سورة من سور القرءان. فعلى سبيل المثال سورة الفاتحة رقم 1 ستكون القيمة الحسابية لها هي 1. وسورة البقرة رقم 2 ستكون قيمتها الحسابية 1 + 2 = 3، وسورة آل عمران ستكون قيمتها الحسابية 3 + 3 = 6، وسورة النساء رقم 4 ستكون قيمتها الحسابية 6 + 4 = 10، وهكذا نحسب كل القيمة الحسابية الخاصة بكل السور في القرءان...، ولو جمعنا هذه القيمة الحسابية الخاصة لكل السور، لوجدنا أن المجموع للسور ذوات الفواتح والسور الأخرى كل على حدة، من مضاعفات الرقم 19. هذا المجموع للسور ذوات الفواتح مشروح في (جدول رقم 17). أما السور غير ذات الفواتح القرءانية، فإن المجموع الكلى لقيمتهم الحسابية هو 237785 = (12515 × 19).

(جدول رقم17): القيمة التي نحصل عليها

بجمع أرقام السور على التوالي

رقم السورة	القيم المحسوبة
2	3
3	6
7	28
10	55
11	66
12	78
13	91

14	105
15	120
19	190
20	210
—	—
44	990
45	1035
46	1081
50	1275
68	2346
	——
	15675
	(825 × 19)

التركيب الحسابي لبعض الكلمات الخاصة

في القرءان الكريم

كلمة (الله)

1) كما ذكرنا من قبل فإن كلمة (الله) تتكرر في القرءان 2698 = (142 × 19).

2) المجموع النهائي لكل أرقام الآيات التي توجد بها كلمة (الله) هو 118123، وهو من مضاعفات الرقم 19 = (6217 × 19)، وعلى الرغم مما يبدوا عليه سهولة هذا العد لكلمة (الله)، والآيات التي توجد بها هذه الكلمة، فلقد وجدنا كثيرا من الصعوبة في تنفيذ هذا العد، على الرغم من أن كل من اشترك في هذا العد كان على الأقل خريج جامعه، ومعه كومبيوتر ليساعده في الحسابات. ولقد وقعنا في عدة أخطاء قبل أن نراجع النتائج التي حصلنا عليها بالعد والحساب والجمع، وحتى مجرد نقل النتائج من برنامج لآخر. ولعل هذا يؤكد مدى سفاهة هؤلاء الذين يدعون أن محمد هو المؤلف الحقيقي للقرءان، فهو لم يكن بيده ما نملكه الآن من آلات حاسبة الكترونية، ولم يتعدى تعليمه أي جامعه.

3) من أول الفواتح القرءانية (الم) في سورة البقرة، وحتى آخر الفواتح (نون) في سورة القلم، تتكرر كلمة (الله) 2641 مرة، وهذا الرقم من مضاعفات الرقم 19 حيث أن: 2641 = (139 × 19).

4) تتكرر كلمة (الله) 57 مرة (3 × 19) في الجزء من القرءان الموجود خارج جزء الفواتح القرءانية.

5) ولو جمعنا كل أرقام السور والآيات التي توجد فيها هذه ال57 مرة لكلمة (الله)، لحصلنا على مجموع قيمته 2422 = (128 × 19) انظر (جدول رقم 18).

(جدول رقم 18): حصر ورود كلمة (الله)

في السور غير ذات الفواتح القرءانية:

رقم السورة	أرقام الآيات	مرات الظهور
1	1، 2	2
69	3، 3	1
70	3	1
71	3، 4، 13، 15، 17، 19، 25	7
72	4، 5، 7، 12، 18، 19، 22، 23	10
73	20	7
74	31، 56	3
76	6، 9، 11، 30	5
79	25	1
81	29	1
82	19	1
84	23	1
85	8،9، 20	3
87	7	1
88	24	1
91	13	2
95	8	1
96	14	1
98	2، 5، 8	3
104	6	1
110	12	2
112	12	2
—	—	—
1798	634	57 = (3 × 19)
مجموع أرقام السور والآيات = 1798 + 634 = 2432 = (128 × 19) إجمالي عدد مرات ظهور كلمة الله خارج السور الحرفية = 57 = (3 × 19)		

6) توجد كلمة (الله) في 85 سورة من سور القرءان. ولو جمعنا رقم السورة والآيات الموجودة بين أول وآخر أية توجد فيها كلمة (الله)، بما فيها أول وآخر أية، فإن المجموع الكلي يساوى 8170 = (430 × 19). انظر (جدول رقم 19) حيث يوجد مثال مختصر لهذه العلاقة الحسابية.

جدول (19) كل السور التي ذكرت بها كلمة (الله):

ر.م	رقم السورة	أول أية	آخر أية	عدد مرات الظهور من أول أية إلى آخر أية
1	1	1	2	2
2	2	7	286	280
3	3	2	200	199
-	-	-	-	-
84	110	1	2	2
85	112	1	2	2
-	-	-	-	-
	3910			4260
3910 + 4260 = 8170 = (19 × 430)				

7) تدور رسالة القرءان في أساسها حول مبدأ هام جدا، وهو أن (الله واحد) لا إله إلا الله. وتكرر كلمة (واحد) في القرءان كله 25 مرة، ولكن في ستة مرات تعود كلمة (واحد) على أشياء أخري غير الله سبحانه وتعالى مثل (طعام واحد ، باب واحد ..... الخ). وهذا معناه أن في 19 مرة تعود كلمة (واحد) إلى الله سبحانه وتعالى، وهذه النتائج مسجلة في الكتاب المشهور، المعجم المفهرس لألفاظ القرءان الكريم (من إعداد محمد فؤاد عبد الباقي) .

والأهمية الكبرى لكلمة (واحد) في جوهر رسالة القرءان وأساسياته، تتمثل في أن رقم 19 نفسه، والذي يمثل حجر الأساس لهذه المعجزة القرءانية عبارة عن القيمة الحسابية لكلمة (واحد).

لماذا اختار الله الرقم 19 ؟

كما شرحنا في آخر هذا الملحق أن كل الكتب السماوية وليس القرءان فقط، احتوت على تركيب حسابي مبنى على الرقم 19. وحتى عالمنا الذي حولنا يحمل هذا الرقم في كل أركانه، لدرجة أنه يمكن بسهولة تصور الرقم 19 وكأنه توقيع الخالق سبحانه وتعالى على كل شيء خلقه. (انظر ملحق رقم 38).

ويتميز الرقم 19 بخواص حسابية فريدة من نوعها، وليست من نية هذا الملحق أن يسردها كلها، ولكن هذه الأمثلة مختارة من هذه الخواص:

1) رقم 19 هو من أرق الأرقام الأولية.

2) يتكون هذا الرقم من عددين الأول هو الرقم 1، وآخر عدد هو الرقم 9، وكأنها إشارة غير مباشرة لأسماء الله الحسنى في سورة (الحديد أية رقم 3) بأن الله (هو الأول والآخر).

3) رقم 19 له أيضا خواص حسابية غريبة فعلى سبيل المثال: رقم 19 عبارة عن مجموع القوة المضاعفة الأولى لرقم 9 ورقم 10، وأيضا الفرق بين القوة المضاعفة الثانية لرقم 9 ورقم 10 أي 100 ـ 81 = 19.

والآن يمكننا أن نفهم أن وجود رقم 19 في الخليقة حولنا، هو نتيجة أن رقم 19 هو القيمة الحسابية لكلمة (واحد) في كل لغات الكتب السماوية العربية ، العبرية والسريانية (آراميك).

ربك الله واحد، ولذلك يجب إن تعبد ربك وألهك، بكل قلبك، بكل روحك، بكل عقلك، بكل قوتك.
ثنية 16 : 4 ـ 5. وإنجيل مارك 12:29.
والقرءان الكريم (بني اسرائيل:22–23، والبقرة:163).

(جدول رقم 20): لماذا 19 !

عبري	عربي	القيمة
V	و	6
A	ا	1
H	ح	8
D	د	4
		——
		19

ولذلك فإن الرقم 19 يعلن للعالم أول الأركان في كل الديانات السماوية وهى أنه (لا إله إلا الله)، وكما نرى في (جدول رقم 20)، فإن الحروف السريانية (أراميك) والعبرية والعربية، تستعمل بديلا من الأعداد الحسابية، طبقا لنظام حسابي عالمي معروف ومتفق عليه. فكلمة (واحد) في العبرية تنطق " فاهد " ولها نفس القيمة الحسابية 19.

كلمة (القرءان)

تتكرر كلمة القرءان في القرءان كله 58 مرة، منهم مرة في سورة (يونس أية 15)، تعود على (قرآن غير هذا)، ولذلك لا تعد مع الكلمات التي تعود على هذا القرءان. لذلك فان كلمة القرءان التي تعود على هذا القرءان تتكرر 57 مرة او (3 × 19).

ويوجد في القرءان شكلان آخران لكلمة القرءان مكرران 12 مرة في الآيات القرءانية، وهما كلمة (قرءانا) وكلمة (قرءانه). واحدة من هذه الكلمات توجد في سورة (الرعد أية 31)، وتشير إلى قرآنا آخر تسير به الجبال أو تقطع به الأرض، وكذلك في سورة (فصلت اية 44) توجد كلمة (قرءانا أعجميا)، وبالطبع فإن هاتين الكلمتين لا تعد مع الكلمات التي تشير إلى هذا القرءان. و(جدول رقم 21) يبين قائمة السور والآيات التي تظهر فيها كلمة (قرءان) بكل مشتقاتها، والتي تشير إلى هذا القرءان .

(جدول رقم 21) : السور و الآيات التي وردت بها كلمة (القرءان):

السورة	الآية		السورة	الآية		السورة	الآية
2	185		—	89		42	7
4	82		—	106		43	3
5	101		18	54		—	31
6	19		20	2		46	29
7	204		—	113		47	24
9	111		—	114		50	1
10	37		25	30		—	45
—	61		—	32		54	17
12	2		27	1		—	22
—	3		—	6		—	32
15	1		—	76		—	40
—	87		—	92		55	2
—	91		28	85		56	77
16	98		30	58		59	21
17	9		34	31		72	1
—	41		36	2		73	4
—	45		—	69		—	20
—	46		38	1		75	17
—	60		39	27		—	18
—	78		—	28		76	23
—	82		41	3		84	21
—	88		—	26		85	21
						.....	.....
						1356	3052
						(19 × 232) = 4408 = 3052 + 1356	

أساس قوى للمعجزة

أول آيات القرءان الكريم (بسم الله الرحمن الرحيم) والمعروفة باسم " البسملة " تتكون من 19 حرفا عربيا، وكل كلمة فيها تتكرر في القرءان كله باستمرار، تكرارا من مضاعفات الرقم 19.

تكرار كلمات اية (البسملة) في كل القرءان					
اول كلمة	اسم	تتكرر	19 مرة	=	(1 × 19)
تأني كلمة	الله	تتكرر	2698 مرة	=	(142 × 19)

ثالث كلمة	الرحمن	تتكرر	57 مرة	=	(3 × 19)
رابع كلمة	الرحيم	تتكرر	114 مرة	=	(6 × 19)

الدكتور قيصر ماجول بحث القيمة الحسابية لأسماء الله الحسنى، وأوصاف الله سبحانه وتعالى أكثر من 400، منهم وجد أربعة أسماء فقط لها قيمة حسابية من مضاعفات الرقم 19.

الاسم الإلهي	قيمته الحسابية
واحد	19
ذو الفضل العظيم	2698
مجيد	57
جامع	114

وكما نلاحظ من الجدول السابق، فإن هذه الأسماء الإلهية تطابق تماما نسبة تكرار الأربعة كلمات في (اية البسملة)، وكما نرى في هذا الجدول.

كلمات البسملة	القيمة الحسابية	الأسماء الإلهية
اسم	19	واحد
الله	2698	ذو الفضل العظيم
الرحمن	57	مجيد
الرحيم	114	جامع

أركان الإسلام الخمسة

على الرغم من أن القرءان ملئ بالوصايا والأحكام الهامة، والتي تحكم في كل نواحي الحياة [انظر على سبيل المثال سورة بنى إسرائيل (الإسراء) الآيات 22 ـ 38]، فإنه قد جرى العرف على التركيز على خمسة أركان أساسيه هي:

1) الشهادة: اشهد أن لا إله إلا الله.

2) الصلاة: إقامة الصلوات الخمس صلوات.

3) الصيام: صيام شهر رمضان.

4) الزكاة. دفعها في وقتها المحدد

5) الحج: الحج إلى مكة مرة واحدة في العمر لمن استطاع إليه سبيلا.

وكمثل كل شيء آخر في القرءان، فإن هذه الأركان مثبوت صحتها بالإعجاز الحسابي للقرءان، كما سنرى في الأمثلة التالية:

1) إله واحد (الشهادة): كما ذكرنا من قبل فإن كلمة (واحد) التي تعود على (الله) في كل القرءان تتكرر 19 مرة. أما كلمة (وحده)

والتي تعود على الله فتتكرر في القرءان خمسة مرات، ومجموع أرقام السور والآيات التي توجد فيها هذه الخمس كلمات هو 361 = (19 × 19).

وأول أركان الإسلام مذكورة في القرءان في سورة (آل عمران أية 18) وهو (لا إله إلا الله)، وهذا التعبير القرءاني الهام يتكرر في 19 سورة. وأول تعبير منهم يوجد في سورة (البقرة أية 163)، وآخر تعبير موجود في سورة (المزمل أية 9). و (جدول رقم 22) يبين لنا أن مجموع أرقام السور، بالإضافة إلى عدد الآيات بين أول وآخر وجود هذا التعبير القرءاني، بالإضافة إلى مجموع أرقام هذه الآيات هو 316502 =

(19 × 16658).

(جدول رقم 22): كل السور والآيات من أول ذكر

الى" لا إله إلا هو " إلي آخر مرة ذكرت فيها:

رقم السورة	أرقام الآيات	مجموع الآيات	الإجمالي
2	123	27675	27800
3	200	20100	20303
—	—	—	—
9	127	8128	8264
—	—	—	—
72	28	406	506
73	9	45	127
——	——	——	——
2700	5312	308490	316502 = (19 × 16658)

وكذلك إذا جمعنا أرقام التسعة عشر سورة التي يوجد فيها (لا إله إلا الله)، على أرقام الآيات التي يذكر فيها هذا التعبير القرءاني الهام، بالإضافة إلى عدد مرات تكرار هذا التعبير وهو (29 مرة)، فإن المجموع النهائي هو 2128 = (112 × 19)، انظر التفاصيل في (جدول رقم 23).

(جدول رقم 23): قائمه بكل الآيات القرءانية التي وردت بها عبارة " لا إله إلا هو ":

الرقم	رقم السورة	آيات الشهادة	عدد تكرار الشهادة
1	2	163، 225	2
2	3	2، 6 ، 18 (مرتين)	4
3	4	87	1
4	6	102 ، 106	2
5	7	158	1
6	9	31	1
7	11	14	1

8	13	30	1
9	20	98 ، 8	2
10	23	116	1
11	27	26	1
12	28	88 ، 70	2
13	35	3	1
14	39	6	1
15	40	65 ، 62 ، 3	3
16	44	8	1
17	59	23 ، 22	2
18	64	13	1
19	73	9	1
	——	——	——
	507	1592	29
507 + 1592 + 29 = 2128 =(112 × 19)			

2) الصلاة: كلمة الصلاة (صلوه) مكررة في القرءان 67 مرة، وعندما نجمع أرقام السور والآيات لهذه 67 مرة، نجد أن المجموع = 4674 = (246 × 19) (انظر فهرس القرءان).

3) الصيام: الأمر بالصيام موجود في سورة (البقرة الآية 183، 184، 185، 187، 196)، وفي سورة (النساء: 92 والمائدة: 89، 95 والأحزاب: 35 والمجادلة 4)، مجموع ارقام السور والآيات على بعضهم هو 2 + 183 + 184 + 185 + 187 + 196 + 4 + 92 + 5 + 89 + 95 + 33 + 35 + 35 + 58 + 4 = 1387 او (19 × 73).

ويجب إن نذكر القارئ أن سورة (الأحزاب الآية 35) تذكر الصيام مرتين، مرة للمؤمنين ومرة للمؤمنات، ورقم الآية تم حسابه مرتين.

4) الزكاة والحج: وبينما نعرف أن الأركان الثلاثة الأولى في الإسلام إجبارية على كل شخص، فان (الزكاة والحج) قد فرضا على هؤلاء الذين يستطيعون فعلها، وهذا يشرح سر العلاقة الحسابية المثيرة بين (الزكاة والحج)، فقد ذكرت الزكاة في الآيات الآتية:

(البقرة: 43 و 83 و 110 و 117 و 277، المائدة: 12 و 55، والنساء: 77 و 162، والأعراف: 156، والتوبة: 5 و 11 و 18، والكهف: 81، ومريم: 13 و 31 و 55، والأنبياء: 73، والحج: 41 و 78، والمؤمنين: 4، والنور: 37 و 56، والنمل: 3، والروم: 39، ولقمان: 4، والأحزاب: 33، والمجادلة: 13، وفصلت: 7، والمزمل: 20، والبينة: 5).

ومجموع كل أرقام هذه السور والآيات هو 2395، وهو رقم ليس من مضاعفات الرقم 19، فهو يزيد برقم واحد فقط عن ذلك، أما الحج فنجده مذكور في سورة (البقرة الآية 189 و 196 و 197، والتوبة الآية 3، والحج الآية 22 و 27).

ومجموع هذه الأرقام هو 645، وهذا الرقم ليس من مضاعفات الرقم 19، ولكنه اقل برقم واحد فقط عن ذلك، ولذلك لو جمعنا الأرقام الناتجة عن السور وآيات (الزكاة والحج) معا، فإننا نحصل على 2395 + 645 = 3040 = (160 × 19).

التركيب الحسابي للقرءان

أرقام السور والآيات

إن سور القرءان وآياته وكلماته وحروفه، ليست مركبة في القرءان تركيبا حسابيا دقيقا فحسب، بل مرتبة في ترتيب خاص يفوق قدرات البشر، ترتيبا حسابيا مطلقا، يحافظ في نفس الوقت على الإعجاز اللغوي والإبداع الفني لاستعمال الكلمات العربية. ولأن تركيب القرءان الفعلي هو تركيب حسابي، فيجب أن نتوقع أن كل الأرقام المستعملة في القرءان لها علاقة وثيقة بالإعجاز الحسابي المبنى على رقم 19. فهناك حوالي 30 رقم مذكور في القرءان (بدون عد المكرر)، ومجموع هذه الأرقام هو 162146 = (5831 × 19). انظر (جدول رقم 24) في الصفحة السابقة.

(جدول رقم 24): الأرقام القرءانية:

الرقم	مثال على الآية التي ورد بها الرقم
1	2: 163
2	4: 11
3	4: 171
4	9: 2
5	18: 22
6	25: 59
7	41: 12
8	69: 17
9	27: 48
10	2: 196
11	12: 4
12	9: 36
19	74: 30
20	8: 65
30	7: 142
40	7: 142
50	29: 14
60	58: 4
70	9: 80
80	24: 4
90	38: 23
100	2: 259
200	8: 65

300	25 :18
1000	96 :2
2000	66 :8
3000	124 :3
5000	125 :3
50000	4 :70
100000	147 :37
162146 = (19 × 8534)	

الأرقام المذكورة في القرءان مرة واحدة وبدون تكرار هي:

1 2 3 4 5 6 7 8 9 10 11 12 19 20 30 40 50 60 70 80 90 100 200 300 1000 2000 3000 5000 50000 100000

ولو أخذنا عدد الأرقام المذكورة في القرءان بما فيها المكرر، فإن القرءان يحتوى على 285 رقم، وهذا الرقم نفسه من مضاعفات الرقم 19، حيث يساوى 285 = (15 × 19).

أرقام السور والآيات

من المؤكد أن ترقيم السور والآيات في القرءان قد تم حفظه حفظا كاملا. ولا يوجد غير بعض الأخطاء المطبعية وأخطاء قليلة غير مشروعة، ولكن سهلة في الاكتشاف لانحرافها عن نظام الترقيم الإلهي، والذي حفظ على مر السنين. فنحن عندما نجمع كل أرقام السور، وكل الآيات بالإضافة إلى مجموع أرقام الآيات في القرءان كله، فإن المجموع = 346199 أو (959 × 19 × 19).

ويمثل (جدول رقم 25) ملخص مختصر لهذه الظاهرة. وواضح من هذه العلاقة الحسابية أن محاولة تغيير سورة واحدة أو أية واحدة، كان سيؤدى إلى تحطيم هذه العلاقة الحسابية.

وكما أوضحنا في (جدول رقم 16)، فلو أخذنا في الاعتبار التسعة والعشرين سورة التي تبدأ بالفواتح القرءانية، فإن نفس المجموعة الحسابية تعطى مجموع كلى من مضاعفات الرقم 19 أيضا. وهذا معناه أن السور التي لا تبدأ بالفواتح القرءانية، ستعطى نتيجة مماثلة من مضاعفات الرقم 19، و (جدول رقم 26) يمثل هذه الظاهرة باختصار في السور التي لا تبدأ بالفواتح وهى 85 سورة.

(جدول رقم 25): التركيب الحسابي الموجود في السور وآياتها:

رقم السورة	أرقام الآيات	مجموع الآيات	الاجمالي
1	7	28	36
2	286	41041	41329
—	—	—	—
9	127	8128	8264
—	—	—	—
113	5	15	133

114	6	21	141
——	——	——	——
6555	6234	333410	346199 (959 × 19 × 19)

(جدول رقم 26):

التركيب الحسابي لـ 85 سورة التي لا توجد بها حروف متقطعة:

رقم السورة	أرقام الآيات	مجموع الآيات	الإجمالي
1	7	28	36
4	176	15576	15756
9	127	8128	8264
113	5	15	133
114	6	21	141
5733	3491	146842	156066 (8214 × 19)

التركيب الحسابي الذي يفوق طاقة البشر

لو كتبنا رقم كل أية في كل سورة في القرءان وقبل كل سورة كتبنا عدد الآيات في هذه السورة فإن هذا الرقم الطويل جدا من مضاعفات 19.

فعلى سبيل المثال: سورة الفاتحة والتي تتكون من سبع آيات سيمثلها الرقم

71234567

وبالنسبة لسورة البقرة والتي تتكون من 286 أية سيمثلها الرقم

286 28612345678

وهكذا، لو كتبنا كل آيات القرءان في كل سورة بجانب بعضها، فإننا نحصل على عدد طويل جدا، عبارة عن 12692 رقم، وهذا الرقم الطويل وعدد أرقام كلاهما، من مضاعفات الرقم 19: 12692 = (226 × 19)

7 1234567 268 12345 .... 286..... 5 12345 6 123456

والآن دعنا نغير ترتيب الرقم السابق، بأن نضع عدد الآيات في السورة، بعد عدد الآيات، وليس قبلها، كما فعلنا في الرقم السابق. فعلى سبيل المثال: سورة الفاتحة سيمثلها الرقم 12345677

وسورة البقرة سيمثلها الرقم 286286 1234

وهكذا، لو وضعنا كل السور في القرءان وآياته بجانب بعضها، فإن الرقم الطويل جدا، والذي يحتوى على كل سور القرءان وآياته، إذا وضع بجانب عدد كل آيات القرءان وهو 6234 أية، فالناتج يصبح من مضاعفات الرقم 19 .

12345677 1234566..... 286286 .... 12345 6234

والآن دعنا نكتب رقم كل أية في كل سورة في القرءان، وبعدها نكتب رقم السورة، ثم عدد الآيات في السورة. فعلى سبيل المثال:

سورة الفاتحة سيمثلها الرقم

123456717

حيث أن أرقام آياتها هي من الشمال إلى اليمين 1234567، ثم رقم السورة 1، ثم عدد الآيات 7.

والرقم الذي يمثل سورة البقرة سيكون

1234..... 2862286

وهكذا، ولو وضعنا كل سور وآيات القرءان، ممثلة بهذه الأرقام بجانب بعضها البعض، ثم وضعناها بجانب عدد آيات القرءان كلها (6234)، فإن هذا الرقم الطويل جدا، من مضاعفات الرقم 19، هذا الرقم يمثله الجدول التالي:

1234561146 ..... 2862286 ....1234 123456717 6234

والآن دعنا نضع عدد الآيات في كل سورة، قبل السورة بدلا من وضعه بعدها، وفى هذه الحالة ستكون سورة الفاتحة ممثله بالرقم

71234567

سورة البقرة ممثله بالرقم

2 286 28612345

وبذلك يكون الرقم الذي سيمثل كل آيات القرءان وسوره عبارة عن الرقم:

7 1234567 286 123456788 ..... 286 ..... 6 123456 6234

وهذا الرقم الطويل جدا هو من مضاعفات الرقم 19. وهذا الرقم عبارة عن 12930 رقم.

والآن سنكتب رقم كل أية في كل سورة في القرءان، يتبعها مجموع أرقام الآيات في كل سورة، وعلى سبيل المثال: فإن سورة الفاتحة تتكون من سبع آيات، ومجموع أرقام هذه السبع آيات هو

1 + 2 + 3 + 4 + 5 + 6 + 7 = 28، والرقم الذي يمثل سورة الفاتحة هو الرقم:

28 1234567

وسورة البقرة تتكون من 286 أية، ومجموع أرقام هذه الآيات هو 41641، ويكون الرقم الذي يمثل سورة البقرة وهو الرقم:

123456789 ..... 286 41041

والرقم الذي يمثل آخر سورة في القرءان، والتي تتكون من ستة آيات، سيكون الرقم:

21 123456

حيث أن الرقم 21 هو نتيجة جمع: 1 + 2 + 3 + 4 + 5 + 6 = 21

123456728 ..... 123456789.....28641041 12345621

وإنه لزيادة في هذا الإعجاز القرءاني، أنه لو غيرنا ترتيب هذا الرقم، بوضع مجموع أرقام الآيات قبل كل سورة، فإن الرقم الجديد الناتج عن هذا التغير هو أيضا من مضاعفات الرقم 19.

28123456 41041123456789.....286 21123456

وحتى لو كتبنا هذا الرقم بحيث نبدأ بآخر سورة على الشمال، وننتهي بأول سورة على اليمين، وبحيث نضع مجموع أرقام الآيات بعد كل سورة، فإن الرقم الجديد الناتج هو أيضا من مضاعفات الرقم 19:

12345621 ..... 123456789.....28641041 123456728

والآن سنكتب مجموع أرقام كل آيات القرءان وهو 333410، بجانب عدد الآيات المرقمة في القرءان وهو 6234، بجانب عدد سور القرءان وهو 114، بجانب كل سور القرءان، ممثله برقم السورة ثم عدد آياتها، فعلى سبيل المثال:

سورة الفاتحة يمثلها الرقم 17، وسورة البقرة يمثلها الرقم 2286، وهكذا، ولو وضعنا كل سور القرءان في هذا الترتيب فإن الرقم الطويل (474 رقم) هو من مضاعفات الرقم 19 .

333410 6234 114 17 2286 3200 1146

وحتى لو عكسنا ترتيب رقم السورة وعدد آياتها، بحيث يصبح الرقم الذي يمثل سورة الفاتحة هو 71 ، والذي يمثل سورة البقرة هو 2862، وفعلنا نفس الشيء لكل سور القرءان، فإن الرقم الطويل الناتج عن هذا، هو أيضا من مضاعفات الرقم 19:

333410 6234 114 71 2862 2003 6114

والآن سنكتب مجموع أرقام الآيات في سورة الفاتحة وهو (28)، بجانب مجموع أرقام الآيات في سورة البقرة وهو (41041)، وهكذا لكل سور القرءان، ثم نضع في آخر هذا الرقم الطويل، مجموع أرقام كل آيات القرءان وهو (333410)، فإننا سنحصل على رقم من مضاعفات الرقم 19:

28 41041 20100 ..... 15 21 333140

والآن لو كتبنا عدد سور القرءان وهو(114)، بجانب عدد الآيات المرقمة في كل القرءان وهو (6234)، بجانب رقم كل سورة في القرءان، ومجموع أرقام آياتها، فإن الرقم الناتج (612 رقم)، وهو من مضاعفات رقم 19:

114 6234 128 241041 320100 11421

ولو كتبنا عدد سور القرءان وهو (114)، يتبعها عدد الآيات المرقمة في القرءان وهو (6234)، يتبعها مجموع أرقام كل سور القرءان وهو (333410)، يتبعها رقم كل سورة في القرءان، وكل آيات السورة، فإن الرقم الناتج (12712 رقم) وهو من مضاعفات الرقم 19:

114 6234 333410 11234567 2123456789....286 114123456

لو كتبنا عدد الآيات في كل سورة بجانب بعضها، وكتبنا بعدها وقبلها عدد الآيات المرقمة في القرءان وهو (6234)، فإن الرقم الناتج هو من مضاعفات الرقم 19 .

6234 7 286 200 ..... 127 ..... 6 6234

لاحظ أن عدد الآيات في سورة التوبة يجب أن يكون 127.

لو كتبنا عدد الآيات المرقمة في القرءان وهو(6234)، يتبعها عدد سور القرءان، ثم يتبعها أرقام الآيات في كل سورة من سور القرءان، وتنتهي بعدد الآيات المرقمة وهو (6234)، وعدد سور القرءان، فإن هذا الرقم الطويل جدا يتكون من (12479 رقم)، وهو من مضاعفات الرقم 19:

6234 114 1234567 123.....286 ..... 123456 6234

لو كتبنا كل أرقام الآيات في كل سورة في القرءان، يتبعها رقم السورة تضاف إلى عدد آيات السورة، فعلى سبيل المثال: سورة الفاتحة يمثلها الرقم

1234567 8

حيث أن الرقم 8 هو حاصل جمع رقم السورة وهو 1 وعدد آياتها وهو 7 .

وسورة البقرة ورقمها 2 وعدد آياتها 286 يمثلها الرقم

123456.... 286 288

وهكذا لكل سور القرءان، هذا الرقم الطويل جدا، والذي يتكون من (12774 رقم)، هو من مضاعفات الرقم 19.

12345678 123456789.....286288 12345621

ولقد أضفنا معجزات حسابية أخري في (الملاحق رقم 2، 9، 19، 24، 25، 26، 29،37)

وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله

(الأحقاف: 10)

قل أرءيتم إن كان من عند الله وكفرتم به وشهد شاهد من بنى إسرءيل على مثله فءامن واستكبرتم إن الله لا يهدى القوم الظلمين

هذه الكلمات التالية مأخوذة من كتاب " دراسات في التصوف اليهودي " من إنتاج (جمعية الدراسات اليهودية، كامبردج، ماسيتشوست) الناشر جوزيف دان وفرانك تالمنج (صفحة 88 طبعة 1982).

هذه الكلمات تعود على تعليقات للحاخام جودا الذي عاش في القرن الثاني عشر الميلادي.

(لقد جعل الناس " اليهود " في فرنسا من عاداتهم إن يضيفوا في (صلاة الصبح) الكلمات: " بارك الله في الذين يسيرون على الطريق

الصحيح "، ولكن الحاخام التقى الورع بارك الله في ذكراه كتب، أن ما يفعلونه هو خطأ كبير، وهذا تزييف كبير، لأن الاسم المقدس مذكور في هذه الصلاة 19 مرة "، وكذلك نجد اسم الله مذكور 19 مرة في (بيركوب فالله شيموت) .

وكذلك فقد استعملت كلمة " أبناء " لتعود على إسرائيل " 19 مرة، بالإضافة إلى أمثلة أخري كثيرة.

كل هذه المجموعات من التسعة عشر موجودة ومرتبطة ببعضها ارتباطا دقيقا، وإنها لتحمل أسرار خاصة ومعاني خفيه تملأ ثماني مجلدات كبيرة، وفوق ذلك، فإن هذا الجزء يتكون من 152 كلمة، و 152 = (8 × 19).